# جريدة الكتائب

جريدة مستقلة تسلط الضوء على الواقع الميداني وأهم التطورات على التراب السوري

العدد الرابع والعشرون | عدد الصفحات 12 صفحة
السعر: 15 ليرة سورية

الكتائب | العدد الرابع والعشرون | السبت 2014/03/01

www.facebook.com/alkataebjareda


## المعاقون .. شهداء سوريا الأحياء

صفحة 3

## الافتتاحية

### حتمية سقوط النظام

جاءت أحداث أوكرانيا لتعطي الشعب السوري درساً إضافياً بعد درسي تونس ومصر، ومن بعده درس ليبيا، جاءت جميعها لتعطي نموذجاً عن انتصار إرادة الشعب وعدم قدرة أحد على الوقوف في وجهها مهما بلغ عتوّه وجبروته. فرغم الدعم الروسي فشل الرئيس الأوكراني بالبقاء في منصبه واضطر للرحيل، وهذا ما أعطى دفعاً إضافياً لجميع الثوار جَعَلَهم على يقين أكثر وأكثر من حتمية سقوط النظام مهما بلغ الدعم المقدم له وبغض النظر عن التآمر العالمي على الشعب السوري.

ما زال العالم بشرقه وغربه يتآمر على الثورة السورية بهدف الالتفاف على إرادة الشعب وإبعاد الثورة عن أهدافها الأساسية، وطريقتهم حالياً في الالتفاف هي اللعب بالمصطلحات وتفسير طريقة إسقاط النظام، فتارةً يربطون بين سقوط النظام وسقوط الدولة وانهيار المؤسسات ويدعون للأخذ بحلول وسط بهدف الحفاظ عليها، وتارة يدعون إلى شراكة مع عناصر من هذا النظام (ممن لم تتلطخ أيديهم بالدماء!)، مستبعدين أي حل عسكري عاجل أو ضغط سياسي فعال.

مهما اختلفت التفسيرات حول مصطلح سقوط النظام، إلا أن الثابت والمتفق عليه بين غالبية الشعب السوري أن سقوط رأس النظام أمر لا مفر منه حتى يعود الاستقرار لسوريا، ومن بعدها ستكون هذه العصابة آيلة إلى السقوط والتفكك، ولو استغرق ذلك خمس سنوات أو حتى عشرة، إلا أن بقاء المجرم الأكبر في منصبه أمر مستحيل، ووجوده وحده كفيل بإبقاء المأساة السورية مستمرة لسنوات قادمة.

هيئة التحرير

## الأمم المتحدة
### النظام العالمي الأمريكي

صفحة 6

## القائد..
### ثم القائد

صفحة 9

## الهيئات الشرعية
### عدالة منقوصة تؤسس لديكتاتورية جديدة..

صفحة 10

# سيادة القانون

جريدة الكتائب

## ضرورة ترافق حكم القانون والديمقراطية

يعتبر استخدام القوة التعسفية في الديمقراطيات منافياً لسيادة القانون. ففي الأساس تعد الحدود الدستورية الموضوعة على السلطة سمة أساسية للديمقراطية والالتزام بسيادة القانون. ومن هنا يمكن تعريف حكم القانون على أنه خضوع سلطة الدولة لدستور البلاد وقوانينها التي تم إنشاؤها أو اعتمادها من خلال الموافقة الشعبية. ولا يمكن للديمقراطية أن تبقى على قيد الحياة دون تنظيم سلطة الدولة عبر نظام من القوانين والإجراءات والمحاكم.

وبالرغم من ان سيادة القانون تسعى لحماية الأكثرية من بطش السلطة والطغيان، إلا أنه يجب عليها أيضا حماية الأقلية من السلطة التعسفية ومن طغيان الأغلبية . وفي غياب سيادة القانون من المرجح أن تسود الديكتاتورية أو حكم الغوغاء. وقد أشاد بعض المفكرين الثوريين بحكم الرعاع كأعلى شكل من أشكال العدالة السياسية والاجتماعية. ومع ذلك فإن حكم الغوغاء ما زال يعني العنف والفوضى السياسية، وهي الشروط ذاتها التي كثيراً ما تؤدي لصعود الديكتاتورية وممارسة السلطة التعسفية والحرمان من الحقوق الفردية.

## حكم القانون

تعتبر عبارة «سيادة القانون» مصطلحاً غامضاً ولا يوجد اتفاق واسع النطاق حول ما يعني بالتحديد، كما لا يوجد أيضا اتفاق واسع النطاق حول مصطلح «مجتمع عادل». ولكن نستطيع أن نقول أن هناك أرضية مشتركة بخصوص الميزات الأساسية لسيادة القانون. ولكي نحدد تعريف سيادة القانون يجب أن نسأل عن الغرض أو الهدف المرجو من القانون المعتمد. ووفقاً لأحد المعلقين، فإن لحكم القانون ثلاثة أغراض أساسية. أولاً، ينبغي على القانون أن يحمي ضد الفوضى أو من حرب «الكل ضد الكل» كما سمّاها الفيلسوف توماس هوبز. ثانياً، على سيادة القانون أن تسمح للناس بتدبير شؤونهم بقدر معقول من الثقة التي تمكنهم من معرفة العواقب القانونية لأعمالهم المختلفة مسبقاً. أما الغرض الثالث والأخير، فيتعين على سيادة القانون أن تقدم على الأقل ضمانات ضد بعض أنواع التعسف الرسمي. ببساطة، إن الغرض من سيادة القانون هو أن توّفر الحكومة الأمن والقدرة على التنبؤ والمنطق.

ويحدد معلّق اخر مفهوم سيادة القانون بناءً على خمسة أهداف هي: إلزام الدولة بالقانون، وضمان المساواة أمام القانون، وتوفير النظام والقانون، وتأمين العدالة بكفاءة ونزاهة، وأخيراً التمسك بحقوق الانسان.

## مؤسسات سيادة القانون

هناك العديد من المبادئ التي تعتبر سمة من سمات سيادة القانون:

١. أن تحتكر الدولة استخدام القوة في حلها للنزاعات في أي من البلدان، ويصل الحد إلى أن يستخدم العنف فيه خارج سيطرة الدولة، فإن ذلك يعتبر بلد خارج عن السيطرة وليس البديل لسيطرة الدولة على القوة أن يسيطر أمراء الحرب على هذه الدولة ففي كلتا الحالتين يعتبرهذا شكل من أشكال الأمن غير الشرعي من الناحية القانونية.

٢. أن يشعر الأفراد بالأمان من الناحية الشخصية وفي ما يخص ممتلكاتهم ومن نواح عدة، إن توفير الأمن هو الهدف الأساسي لأية دولة، حيث يجب أن توفر الدولة الاحتياجات الأساسية للشعب والتي لا تنحصر على الأمن الشخصي فقط بل تتعداها للخدمات المدنية الأساسية والمرافق العامة، وذلك قبل القيام بأي محاولة طويلة المدى لتحسين سيادة القانون. وعلى الدولة أيضاً أن تحمي حقوق الملكية وهذا يعني أن الناس لديهم الحق في استخدام ملكيتهم والتصرف بها كما يريدون ولن يتم مصادرة ملكيتهم الشخصية دون اتباع الإجراءات القانونية الواجبة.

٣. إن الدولة بذاتها هي ملزمة بموجب القانون ولا تستطيع أخذ قرارت تعسفية حيث يجب أن يكون سلوك الدولة متلازماً مع القواعد المراعية للإجراءات ولا يجدي نفعاً أن تلتزم الدولة بالقواعد إذا كان بالامكان تغيير القواعد نفسها طبقاً للأهواء إذا كانت مجردة من الأسباب المنطقية. ويجب أن يتم اتخاذ قرار معلل بحجج منطقية ينطبق على الجهات التنفيذية والقضائية والتشريعية.

٤. يمكن تحديد القانون بسهولة وأن يكون مستقر بما يكفي للسماح للأفراد بتدبير شؤونهم بناءً عليه. الفرضية الأساسية لمجتمع يحكمه القانون هو أن هناك توافقاً واسع النطاق على ماهية القانون: أي أن يكون هناك قاعدة واضحة لمعرفة ماذا يشكل قانوناً من عدمه.

٥. أن يملك الأفراد وسيلة مفيدة للوصول إلى نظام قانوني فعال ونزيه. ومن أجل أن يحقق وجود جهاز قانوني فاعل، يجب أن توجد مؤسسات قضائية وتنفيذية تطبق القانون، ويجب أن يكون بإمكان الناس- بمن فيهم الضعفاء والمهمشين والفقراء والريفيين والأقليات بمن فيهم النساء - الوصول لتلك المؤسسات بطريقة عملية.

٦. على الدولة أن تحمي حقوق الإنسان والحريات الأساسية.

٧. أن يعتمد الأفراد على مضمون القانون في تسيير حياتهم اليومية وعلى وجود مؤسسات العدالة. وحتى نستطيع أن نقول عن حكم ما أنه قانوني يجب أن يستوفي بعض الشروط، ومن أهمها أن يتم فرض العقوبات على مخالفة قاعدة ما، و يجب أن يكون له ما يبرره بالرجوع إلى القاعدة نفسها وليس مجرد قدرة الحكومة على فرض عقوبات أو فرض الامتثال عبر استعمال القوة. وحينها يمكن أن يقال عن دولة ما أنها حقاً تخضع لحكم القانون فقط حين ينظر الشعب للدولة وقانونها على أنهما شرعيان، وهذا يعني أن الشعب يوافق وينضوي إرادياً تحت مظله القانون.

إن غياب أي من هذه الميزات، قد يؤدي الى انهيار سيادة القانون. إن دستورا دون شرعية لن يكون محترماً من قبل الشعب، وبالتالي لن يتم التمسك بمبادئه. إذا لم يكن هناك نص دستوري يضبط إساءة استخدام السلطة، فذلك قد يؤدي إلى تلاعب السلطة القضائية الفاسدة أو قوات الشرطة بالقوانين لمصلحتها، بينما يفشل المحامون غير الأكفاء بتمثيل عملائهم بشكل كاف وهلمّ جرا.

## سيادة القانون الدولي

بعد الحرب العالمية الثانية ومحاكمات نورمبرغ وطوكيو لجرائم الحرب واعتماد الإعلان العالمي لحقوق الانسان في الأمم المتحدة في سنة ١٩٤٨ بالإضافة إلى اعتماد اتفاقية عام ١٩٤٨ بشأن منع ومعاقبة جريمة الإبادة الجماعية، كل ذلك قام بتأسيس مجموعة من المبادئ الدولية حول سيادة القانون، والأهم من ذلك أنه لا توجد حكومة فوق القوانين العالمية للأمم وبأن على المجتمع الدولي أن يعمل على منع والتصدي لأعمال الإبادة الجماعية. ومع ذلك لم تؤسس مؤسسات قضائية دولية في ذلك الوقت للتأكد أن الدول سوف تلتزم بهذه المبادئ الدولية.

لقد استمرت سياسات التطهير العرقي والإبادة الجماعية بالوقوع ولم تثر أي إجراء من قبل أعضاء المجتمع الدولي وإذا ما أثارت فقد كان يأتي رد الفعل متأخراً محاولاً منع مزيد من القتل. وعلى الرغم من ذلك بدءاً من منتصف التسعينات قامت الأمم المتحدة بإنشاء محاكم في يوغوسلافيا السابقة ورواندا للتحقيق ومحاكمة جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية. في عام ١٩٨٨ أنشئت المحكمة الجنائية الدولية (ICC) لملاحقة جريمة الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، وينطبق ذلك على الانتهاكات التي تحدث بعد ١ يوليو ٢٠٠٢ في الحالات التي تكون فيها النظم القضائية الوطنية غير قادرة على تحمل وزر القضية. إن الابتكار في ما خص المحكمة الجنائية الدولية أن لديها سلطة محاكمة الأفراد الذين يرتكبون انتهاكات في دولة عضو أو هؤلاء الذين ينتمون إلى مواطني دول أعضاء وموقعين عليها.

في الآونة الأخيرة، تم إنشاء محاكم مختلطة أو هجينة من خلال الجهود المشتركة للأمم المتحدة والحكومات الوطنية ومن الأمثلة على ذلك المحاكم في تيمور الشرقية وكوسوفو وسيراليون. ومن الأمثلة أيضا على المحاكم الدولية والإقليمية، محكمة البلدان الأميريكية لحقوق الانسان والمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بالإضافة إلى أماكن أخرى لمحاكمة حالات انتهاكات حقوق الإنسان. أخيراً، في بعض البلدان، مثل العراق، تمت محاكمة مرتكبي جرائم ضد الإنسانية أمام المحاكم المحلية.

# المعاقــون .. شــهداء ســوريا الأحيــاء

بقلم: فاضل الحمصي

يستمر في سوريا جنون النظام، وتستمر مدافعه وصواريخه بدك المدن والبلدات السورية غير مفرقة بين مدني أعزل أو مقاتل يحمل السلاح، ويبقى السوريون في كل دقيقة معرضون للموت أو إلى ما هو أقسى من الموت، إنها الإعاقة.

سجلت مراكز التوثيق الثورية ما يزيد عن ٢٧٠٠٠٠ حالة إعاقة، تتراوح بين بتر الأطراف والتشوهات والشلل، وهذا الرقم ما هو إلا غيض من فيض، فالخسائر غير الموثقة أكبر من ذلك بكثير، إضافة إلى الآثار النفسية التي تحتاج سنين طويلة لمعالجتها.

## أنواع الإصابات

وقعت بعض الإعاقات عند الإصابة مباشرة، حيث كان يؤدي الانفجار الناجم عن القصف إلى بتر طرف من الأطراف أو التسبب في بتره، لكن ذلك الأمر هيّن أمام الإصابات العادية التي تطورت حالتها نتيجة ضعف الإمكانيات والرعاية الصحية، فالمصابون غالباً ما يتم إسعافهم إلى مشافٍ ميدانية بسيطة غير مجهزة للتعامل مع مثل هذه الحالات.

يقول عبد الفتاح، وهو مقاتل في الجيش الحر أصيب في إحدى المعارك ونقل على أثرها للعلاج في تركيا، يقول: «تعرضت لإصابة في الساق اليمنى ونقلت إلى المشفى الميداني، وهناك أجروا لي عملية ولم يستطيعوا إخراج الرصاصة فأرادوا أن يبتروا الساق، فرفضت ذلك وتمسكت بالرفض، ثم تمكنت من مغادرة المنطقة والانتقال إلى تركيا وتمت معالجتي دون بتر الساق» ويضيف قائلاً: «شاهدت شباباً في المشفى الميداني وقد بترت أطرافهم بسبب إصابات مشابهة، فالأطباء يتخوفون من تطور الحالة والتي قد تؤدي إلى الوفاة». وعن المشفى قال عبد الرزاق: «المشفى عبارة عن سرير وبعض الأدوات الجراحية، ويمكن ضمنه إجراء عمليات بسيطة جداً، أما الحالات المعقدة فلا أمل بمعالجتها هناك».

## معاناة المصابين والمعاقين

تكمن العقبة الكبرى في معالجة آثار هذه الحالات في تأمين الدعم اللازم لإجراء عمليات جراحية لبعض الحالات أو لتامين أطراف صناعية للحالات الأخرى، ولم تتبنى أي جهة في العالم معالجة المعاقين السوريين.

يجب على الائتلاف وحكومته أن يأخذوا هذا الأمر بعين الاعتبار نظراً للمعاناة التي يعانونها هم وعائلاتهم. كما يجب على الائتلاف الاهتمام بالجرحى ومتابعة ملفاتهم الطبية منعاً لحدوث حالات لإهمالهم أو استغلالهم، حيث يروي سامر، وهو جريح تعرض لتفتت العظام بعد الإصابة بطلق ناري، أنه ذهب إلى لبنان للعلاج، ولكن وبعد سنتين من العلاج تبين له أن الحالة تراوح في مكانها وأن لا تحسن يذكر على حالته، فانتقل إلى تركيا وباشر بالعلاج من نقطة الصفر، ويوضح السبب بأن مشافي لبنان تقوم بإهمال الجرحى السوريين وتدرب الأطباء حديثي التخرج بحالاتهم مما يؤدي إلى تأخر الشفاء وتكرار لبعض العمليات عدة مرات دون تحقيق نجاح.

## المعاناة النفسية

وهذه المعاناة لا تقل خطراً عن المعاناة الجسدية، بل إنها أسوء وأكثر أثراً على المعاق، فالشعور بالعجز وعدم القدرة على تأمين أبسط الحاجات للأطفال الجائعين شعور قد يقتل صاحبه. يروي عمر، وهو شاب جامعي يدرس في تركيا، أنه شاهد شخصاً سورياً مع زوجته وطفليه وهم يجلسون في بناء مهجور لا سقف له، وكان ذلك في الشتاء، فقام بنقلهم إلى منزله ريثما أمن لهم منزلاً، كان الأب رغم شلله يبكي ويقول لعمر: «أنا لا أبكي على نفسي، بل أبكي على هؤلاء الأطفال الذين كانوا من الممكن أن يموتوا من البرد لولا أن أرسلك الله لنا بعد ٥ أيام قضيناها في العراء».

كما أن الصدمات النفسية التي يتعرض لها الكبار والصغار على حد سواء لا تقل خطورة عن الإصابة الجسدية.

## تأثير الحرب على الأطفال

نسمع يومياً شهادات لأطفال سوريين يروون روايات صادمة عما تعرضوا له أو شاهدوه من فظائع بسبب الأحداث الدائرة في سوريا، حيث شاهد الأطفال هجمات وحشية ورأوا ذويهم وأشقاءهم وأطفالاً آخرين يقتلون أمام أعينهم، مما تسبب لهم بصدمات نفسية مروعة قد تؤثر على مستقبلهم وحياتهم كأشخاص أصحاء نفسياً.

كما أن عودة مرض شلل الأطفال بعد سنوات من اختفاءه يشكل تحدياً خطيراً قد تكون آثاره أكبر مما نتخيل في المستقبل القريب، حيث تم اكتشاف ٦٠ حالة شلل أطفال في سورية، وكل حالة شلل يقابلها ٢٠٠ حالة لأطفال مصابين بالعدوى ولكن لا تظهر عليهم الأعراض.

وكانت منظمة الصحة العالمية أكدت أن الوضع الصحي للأطفال في سورية وصل إلى حد كارثي، ووثقت ظهور العديد من حالات الإصابة بشلل الأطفال في محافظات ريف دمشق وحلب ودير الزور، وتوقعت المنظمة انتشار المرض أكثر بعد انخفاض معدلات التطعيم بسبب الصراع الدائر في البلاد.

## الاهتمام بالإعاقات مستقبلاً

بات عدد المعاقين في سوريا كبيراً جداً، وهو يحتاج خططاً من الحكومات المقبلة مستقبلاً لتأمين الرعاية للمعاقين وأسرهم. ويذكر التاريخ القريب أن مصابي الحروب الداخلية الناجمة عن ثورات أو حروب أهلية لم يتلقوا العناية اللازمة بعد انتهاء الحرب، ففي البوسنة مثلاً تلكأت الحكومة في دفع تعويضات للمصابين وأسر الشهداء، كما تم تسريح غالبية المصابين مع صرف رواتب تقاعدية لا تكفيهم لعدة أيام، وعدد هؤلاء يزيد عن نصف مليون شخص.

نأمل أن يلقى هؤلاء العناية اللازمة حالياً ومستقبلاً، وأن تقدر تضحياتهم في سبيل الوطن، وأن نأخذ بعين الاعتبار أن الطريق إلى النصر كان معبداً بالدماء والأشلاء التي ما يزال بعض أصحابها أحياء.

# خسائر كبيرة للنظام في يبرود وسط عجزه عن دخول المدينة

## وحملة قصف مسعورة في درعا تخوفاً من هجوم مرتقب

جريدة الكتائب

عززت قوات النظام السوري حملتها العسكرية الهادفة إلى حسم الموقف في المناطق الجنوبية من البلاد وتحديداً في محافظة درعا، حيث كثفت هجماتها على عدد من مدن وبلدات المحافظة، وشن طيران النظام غارات على مناطق عدة في حلب وحمص والغوطة بريف دمشق، بينما استمرت معارك يبرود بالاشتعال والتوقد، واستمر هناك صمود الثوار وتقهقر قوات النظام وخسارتها لعدد كبير من عناصرها وحلفائها وآلياتها.

**دمشق:** في دمشق دارت اشتباكات عنيفة في محيط حي جوبر وسط قصف مدفعي عنيف، كما شن طيران النظام غارات جوية على الحي ذاته. وقد جاءت الاشتباكات بعد محاولة قوات النظام اقتحام الحي دون أن تنجح في ذلك. كما قصفت مدفعية النظام حي العسالي جنوبي العاصمة.
وفي ريف دمشق تعرضت مدينة داريا وبلدة خان الشيح لقصف بالبراميل المتفجرة أدى إلى سقوط عدد من الجرحى، كما شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدتي حزة وعين ترما. كما تعرضت مدن وبلدات عدرا وزاكية والمليحة وداريا ودوما وزملكا وعربين لقصف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ.
وعلى صعيد آخر استمر الهجوم الذي تشنه قوات النظام مدعومة بعناصر من حزب الله الإرهابي على مدينة يبرود وما يجاورها، وقد نجح الثوار بصد محاولات الاقتحام المتكررة وتكبد جيش النظام خسائر كبيرة بالعناصر والعتاد، وما تزال مدفعية النظام تمطر يبرود يومياً بمئات القذائف والصواريخ، كما شن الطيران الحربي غارات عديدة على المدينة أدت لحدوث دمار كبير وسقوط عدد من الشهداء والجرحى.

**حلب:** وفي حلب استمر النظام بإلقاء البراميلِ متفجرة على أحياء مدينة حلب، حيث ألقيت عدة براميل على حيّي الإنذارات ومساكنِ هَنانو. كما استهدفت طائرات النظام محيط سجن حلب المركزي بأكثر من ١٦ برميلاً متفجراً، وأطلقت قوات النظام صاروخ أرض أرض على مدينة حريتان بريف حلب الشمالي أدى لوقوع عدد من الشهداء والجرحى. كما نجح الثوار بالسيطرة على كامل قرية برج الرمان وحاجز السيرياتيل بريف حلب الجنوبي، وقتلت كل من كان فيهما من قوات. وشن طيران النظام غارتين جويتين استهدفتا المدينة الصناعية في حي الشيخ نجار وحي باب النيرب.
ودارت اشتباكات عنيفة بين فصائل من الثوار وقوات النظام ومليشيا الدفاع الوطني في محيط قرية عزيزة، نجح المقاتلون بعدها بالسيطرة على مواقع في محيط القرية. كما جرت اشتباكات في منطقتي النقارين والشيخ نجار. وكانت فصائل من الثوار قد فجرت قبل أيام فندقاً ومباني بحلب القديمة، وقتلت عدداً من الجنود النظام وإرهابيي مليشيا الدفاع الوطني.

**درعا:** وفي درعا تجدد القصف بالمدافع وراجمات الصواريخ على محافظة درعا، مستهدفاً بلدات بينها صيدا واليادودة وجاسم وإنخل والنعيمة وغباغب وصيدا والغارية الغربية، بينما شنت الطائرات الحربية غارات جوية متكررة استهدفت بلدات عتمان واليادودة ومزيريب وصيدا، وقصفت المروحيات براميل متفجرة على درعا البلد والنعيمة والمسيفرة وطفس والنعيمة وأم الميادن والحراك وعتمان وصيدا.
ووقعت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام على أطراف حي طريق السد بدرعا المحطة، كما دارت اشتباكات أخرى في منطقة غرز شرقي درعا، تمكن خلالها الجيش الحر من تدمير دبابة وإيقاع العديد من الإصابات في صفوف جنود النظام.

**القنيطرة:** وتعرضت القنيطرة لقصف بعشرات الصواريخ وقذائف الهاون من مقر اللواء ٩٠، وذلك بعد أن نجح الجيش الحر بالسيطرة على عدة نقاط عسكرية تابعة للواء ٦١ بريف محافظة القنيطرة المتاخمة للجولان المحتل جنوب سوريا.

**حمص:** وفي حمص ما يزال حي الوعر وأحياء حمص المحاصرة تتعرض لقصف يومي بالمدافع والطائرات، ودارت اشتباكات عنيفة في محيط أحياء باب هود وباب التركمان والصفصافة. وتواصلت الاشتباكات في محيط بلدة الزارة حيث تحاول قوات النظام اقتحام البلدة دون أن تنجح بذلك. وقد تعرضت البلدة لغارات عديدة بالتزامن مع الاشتباكات. واقتحم مقاتلو الجيش الحر قرية قميري الموالية للنظام بريف حمص الغربي وقتلوا ٣٥ عنصراً من قوات النظام والشبيحة وأعطبوا آلية. كما قصفت قوات النظام بالمدفعية بلدة الدار الكبيرة وتلبيسة والرستن والحولة.

**دير الزور:** وفي دير الزور دارت اشتباكات عنيفة في شارع بورسعيد في حي العمال بدير الزور وعلى أسوار مطار دير الزور العسكري وسط قصف للطيران الحربي. كما تمكن الجيش الحر من تفجير دبابة لقوات النظام خلال الاشتباكات في محيط مطار دير الزور العسكري، وفجر الثوار مباني بحي الرشدية يتحصن فيها جنود تابعون للنظام مما أدى إلى مقتل عدد منهم.

**حماه:** وفي حماه تجددت الاشتباكات في ريف المحافظة الشمالي بعد سيطرة الثوار على مدينة مورك وقطعهم طريق الإمداد إلى معسكرات محاصرة بريف إدلب. ودارت اشتباكات جنوب بلدة مورك بريف حماة تمكن الثوار خلالها من إعطاب آلية عسكرية. واشتبك الجيش الحر مع قوات النظام عند حاجز الغربال في بلدة صوران، وقتل عشرة من قوات النظام على الطريق العام شمال جسر وادي الدورات إثر استهدافهم بعبوة ناسفة من قبل الثوار. وقد تعرضت عدة قرى بريف حماة الشرقي لقصف بالبراميل المتفجرة، كما تعرضت قرية الدلالك بريف حماة الجنوبي لقصف عنيف بصواريخ الغراد من قبل قوات النظام المتمركزة قرب القرية.

**إدلب:** وفي ريف إدلب، قصفت قوات النظام بالمدفعية مدينة خان شيخون، بينما تم قصف قرية الشيخ إبراهيم بريف جسر الشغور بإدلب بالبراميل المتفجرة. وتعرضت مناطق وبلدات بريف إدلب لقصف بالمدفعية الثقيلة والدبابات، شمل جبل الأربعين بأريحا وبلدة الرامي وقرية البشيرية في جسر الشغور. وقتل ١٥ شخصاً وجرح العشرات في انفجار سيارة ملغمة في بلدة أطمة السورية على الحدود التركية، ووقع الانفجار بالقرب من معبر باب الهوى الحدودي بين إدلب وتركيا. ولم تتضح هوية الجهة التي تقف وراء الهجوم.

**الحسكة:** وفي جانب آخر، سيطر مقاتلون أكراد على بلدة استراتيجية في محافظة الحسكة شمال شرقي سوريا بعد معارك عنيفة مع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش). وقد سيطرت قوات pyd بشكل كامل على بلدة تل براك الواقعة على الطريق الواصل بين مدينتي الحسكة والقامشلي عقب اشتباكات عنيفة مع (تنظيم الدولة). وما زالت الاشتباكات تجري في قرية عزيزة بريف حلب الجنوبي بين الجيش الحر وتنظيم الدولة، بينما تدور اشتباكات مستمرة على عدة محاور بريف حلب الشمالي بين كتائب من الجيش الحر والجبهة الإسلامية من جهة وتنظيم الدولة من جهة أخرى.

## السوريون يتصدرون مجموعات اللاجئين بالعالم

قالت الأمم المتحدة إن السوريين الفارين من الحرب في بلادهم أصبحوا تقريبا أكبر مجموعة من اللاجئين في العالم وشارفوا على تجاوز عدد اللاجئين الأفغان المقدر عددهم اليوم بـ٢,٥٥ مليون. وذكر المفوض الأعلى لشؤون اللاجئين أنتونيو غوتيريس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أن نحو ٢,٥ مليون سوري سجلوا لدى المفوضية على أنهم لاجئون في دول مجاورة في الشرق الأوسط. ودعا غوتيريس الدول من خارج المنطقة إلى السماح بلجوء السوريين إليها، وحثها على بذل جهود إضافية لتوفير مزيد من الحماية لهم، مشيرا إلى إعادة التوطين والمرونة في إجراءات تأشيرات الدخول. وتقول الأمم المتحدة إن نحو ٩,٣ ملايين سوري -أي ما يعادل نصف السكان تقريبا- يحتاجون المساعدة، وقد فرّ ٢,٤ مليون من بين هؤلاء إلى خارج البلاد خصوصا في اتجاه لبنان والأردن وتركيا.

وفي السياق نفسه، قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن السلطات السورية تحاصر أكثر من مائتي ألف شخص، في حين تحاصر المعارضة نحو ٤٥ ألفا آخرين. وأوضح بان أن الموت بفعل الجوع سيكون النتيجة المرجحة إن تواصل حصار قوات النظام وقوات المعارضة للسوريين، معبراً عن أمله في أن يكون للقرار الذي تبناه مجلس الأمن مؤخراً والخاص بالوضع الإنساني في سوريا، تأثير على الأرض.

## مؤتمر بالدوحة حول «الأزمة السورية والقانون الدولي»

انتقد وزير الخارجية القطري خالد العطية تقاعس مجلس الأمن عن حل الأزمة السورية المتفاقمة، واتهم المجتمع الدولي بالانتقائية في التعاطي مع القضايا الإنسانية. وقال الوزير القطري لدى افتتاحه مؤتمر «الأزمة السورية والقانون الدولي» بجامعة قطر، إن مجلس الأمن اعتبر انتهاك القانون الدولي الإنساني ذريعة لتطبيق الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة في يوغسلافيا ورواندا، بينما تقاعس في سوريا. وانتقد العطية ما سماه تبني المجتمع الدولي معايير مزدوجة في الأزمات الإنسانية، حيث عمل على إنهاء أزمة أوكرانيا في زمن قياسي، بينما لا تزال قضية الشعب السوري دون تسوية لثلاث سنوات.

## منظمة حظر الأسلحة الكيميائية منقسمة حيال عدم التزام دمشق بالمهل

فشل المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية، المكلف الإشراف على تدمير الترسانة الكيماوية السورية، في الاتفاق على التحرك الواجب القيام به رداً على عدم التزام النظام السوري بالمهل المحددة له، وذلك في ظل إصرار واشنطن على رفض اقتراح بتمديد هذه المهل. وأكدت مصادر متطابقة أن الدول الأعضاء في المجلس انقسمت بين معسكر يضم خصوصاً روسيا والصين وإيران ويدعو إلى التعامل مع مقترحات النظام السوري بمرونة، وبين معسكر يضم خصوصاً الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ويدعو إلى التعامل مع دمشق بحزم. وحتى اليوم لم تقم دمشق بنقل سوى ١١ في المئة من عناصرها الكيماوية كما أنها لم تحترم تواريخ تمهيدية عدة في هذا المجال. وقال أحد هذه المصادر إن الولايات المتحدة رفضت مقترحاً تقدم به النظام السوري لإعطائه مهلة جديدة من ١٠٠ يوم تضاف إلى المهلة المتفق عليها سابقاً للإنتهاء من نقل ترسانته الكيماوية بحراً إلى خارج البلاد والتي تنتهي أساساً في آخر أيار (مايو).

وأعلنت سورية حيازتها ٧٠٠ طن من العناصر الكيماوية من الفئة الأولى، وهي الأخطر، و٥٠٠ طن من عناصر الفئة الثانية إضافة إلى ١٢٢ طناً من مادة «ايزوبروبانول». وكان يفترض سحب العناصر من الفئتين ١ و٢ بحلول ٣١ كانون الأول (ديسمبر) و٥ شباط (فبراير) على التوالي، لكن حتى اليوم لم تغادر ميناء اللاذقية في سورية سوى ثلاث شحنات من الأسلحة الكيماوية في ٧ و٢٧ كانون الثاني (يناير) و١٠ شباط (فبراير)، وتمثل هذه الشحنات ١١ في المئة فقط من العناصر الواجب شحنها إلى الخارج.

أما مادة الايزوبروبانول فيتعين اتلافها على الأراضي السورية بحلول الأول من آذار (مارس). وبحسب دبلوماسي غربي فإن هذه العملية أنجزت بنسبة ٩٣ في المئة.

## نقل شحنة من غاز الخردل خارج سورية

نقلت شحنة من غاز الخردل من سورية لتدميرها بموجب الاتفاق المبرم مع نظام دمشق، وفق ما أعلنت البعثة المشتركة للأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية. وأكدت رئيسة البعثة الدولية المكلفة تدمير الترسانة الكيماوية السورية سيغريد كاغ في بيان مؤرخ من مرفأ اللاذقية (شمال) ان «شحنة من غاز الخردل نقلت خارج الاراضي السورية». وقالت: «ارحب بنقل هذه الشحنة (خارج سورية) والتي تعد خطوة مهمة لتدمير سورية اسلحتها الكيماوية». واضافت: «تترقب البعثة المشتركة بفارغ الصبر ان تنهي سورية سحب بقية المعدات الكيماوية بشكل آمن في المهل المحددة وان تسرّع نقل المواد الكيماوية بكميات كبيرة وفي شكل منتظم ومنهجي». والشحنة المذكورة هي رابع شحنة من المواد الكيماوية بعد تلك التي نقلت في العاشر من شباط (فبراير) على متن سفينة شحن نروجية. وابلغت سورية أخيراً المنظمة بأنها ستنتهي من نقل ١٢٠٠ طن من المواد الكيماوية من الفئة ١ و٢ بحلول نهاية ايار (مايو). وسيشكل هذا الأمر تأخيراً لأشهر عدة على البرنامج الذي وافقت عليه الامم المتحدة اثر اتفاق روسي- أميركي سمح بتفادي ضربات عسكرية اميركية على سورية، وكان ينص على تدمير تام بحلول ٣٠ حزيران (يونيو).

## «الائتلاف السوري»يطالب بتحقيق دولي في «مجزرة العتيبة»

دان «الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية» ما وصفه بـ»الفعل الجبان،» الذي ارتكبته قوات النظام المدعومة بعناصر من «حزب الله» بحق مدنيين خاطروا بحياتهم هرباً من الجوع والقتل العشوائي الذي يمارسه النظام ضدهم في الغوطة الشرقية في ريف دمشق، داعياً إلى فتح تحقيق دولي في «المجزرة».

وفي بيان أصدره، أوضح «الائتلاف» أن قوات النظام و»حزب الله» نصبوا كميناً، على الطريق المحاذي لبركة المياه في منطقة العتيبة الخاضعة لسيطرتهما والتي تعتبر المنفذ الوحيد من الغوطة الشرقية إلى منطقة البادية السورية، مؤكداً أن القتلى كانوا من المدنيين العزل الذين غامروا بحياتهم من أجل الوصول إلى مكان آخر تتوفر فيه أبسط متطلبات الحياة. واعتبر «الائتلاف» أن نظام الأسد وصل إلى «قمة الفجور»، من خلال «تصوير هذه الجريمة النكراء على الهواء مباشرة وتسويقها على أنها نصر نال من الجيش الحر، وكذلك جر جثث القتلى بطريقة همجية باستخدام الآليات». وبثّ التلفزيون الرسمي، تصويراً تفصيلياً لمراحل ما قال عنه إنه كمين محكم نفذته قوات النظام بحق «إرهابيين» في منطقة العتيبة، أوقع ١٧٥ من جبهة «النصرة» و»لواء الإسلام» التابع لـ»الجبهة الإسلامية»، في حين نفت مصادر المعارضة ذلك، وقالت إن القتلى مدنيون فرّوا من الحصار الذي تفرضه قوات النظام منذ أشهر على الغوطة الشرقية. وطالب «الائتلاف» الأمم المتحدة بإجراء تحقيق في مجريات «المجزرة الدموية»، والكشف عن أسماء كل من خطط ونفذ وأمر بها وتقديمهم أمام المحاكم الدولية من دون إبطاء.

## قرار دولي يرفع حصار المدن ويسهل المساعدات بسوريا

صوت مجلس الأمن الدولي بالإجماع على قرار يطالب برفع الحصار عن المدن السورية ووقف الهجمات والغارات على المدنيين، وتسهيل دخول القوافل الإنسانية. واعتبر وزير الخارجية الأميركي جون كيري أن القرار الدولي يمكن أن يكون «نقطة تحول» في الأزمة السورية المستمرة منذ ثلاث سنوات. ودعا القرار «جميع الأطراف إلى الرفع الفوري للحصار عن المناطق المأهولة» وبينها حمص ومخيم اليرموك الفلسطيني ومنطقة الغوطة في ضواحي العاصمة دمشق، معتبراً أن «تجويع المدنيين تكتيك حربي تحظره القوانين الإنسانية الدولية». كما طلب مجلس الأمن في قراره «من كل الأطراف التوقف على الفور عن شن أي هجوم على المدنيين، ووقف القصف الجوي «وخصوصا استخدام البراميل المتفجرة»، في إشارة مباشرة إلى النظام. وحث القرار كل الأطراف وخصوصاً النظام على السماح دون تأخير بالدخول السريع لوكالات الأمم المتحدة وشركائها «وحتى عبر خطوط الجبهة وعبر الحدود». وتطالب الوكالات الإنسانية منذ فترة طويلة بالسماح لها بالدخول عبر الحدود السورية من العراق وتركيا دون المرور بدمشق، الأمر الذي ما يزال النظام يرفضه حتى الآن.

ومع أن مطالب مجلس الأمن موجهة إلى كل الأطراف، فإنها تستهدف بشكل خاص النظام الذي تم تذكيره بأنه يتحمل مسؤولية حماية السكان المدنيين. ولإرضاء موسكو، ندد قرار مجلس الأمن «بزيادة الهجمات الإرهابية» في سوريا. وبعد تهديد باستخدام الفيتو وافقت روسيا على مشروع القرار الذي قدمته أستراليا ولوكسمبورغ والأردن بدعم من بريطانيا والولايات المتحدة. ولم يتضمن القرار إمكانية فرض عقوبات بشكل آلي، إلا أنه يترك الباب مفتوحا أمام التحرك لاحقا بحق المخالفين. وبناء على اقتراح من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون سيكون بإمكان مجلس الأمن «اتخاذ إجراءات إضافية في حال عدم تطبيق هذا القرار»، إلا أنه في هذه الحالة سيكون مجلس الأمن بحاجة إلى قرار جديد مع موافقة روسيا. وقد رحب بان بالقرار، وقال إنه يمكن أن يخفف بعض المعاناة إذا طبق بسرعة وبحسن نية. لكن دبلوماسيين شككوا في فاعلية القرار الذي حمل الرقم ٢١٣٩ في ظل غياب عقوبات لإجبار النظام السوري على إدخال المساعدات الإنسانية.

# الأمم المتحدة ...
# النظام العالمي الأمريكي

بقلم: بشار ادلبي

منذ تأسيس الأمم المتحدة ولا تزال الأزمات الإنسانية وفظائع الحروب الأهلية في دول العالم الثالث تقدم مليون دليل على فشلها وانعدام أخلاق رعاتها الخمسة الكبار، فقد وضعوا أنفسهم في معسكرين، وأخذوا يلعبون لعبة شد الحبل بحبل رُبط حول أعناق الشعوب المعذبة.
ظلّ مُدَّعو الاشتراكية منذ عهد الاتحاد السوفييتي إلى الآن يتهمون الولايات المتحدة بالإمبرالية وارتكاب الجرائم في دول العالم الثالث، في أمريكا الجنوبية والوسطى مروراً بفيتنام، وصولاً إلى أفغانستان وليس انتهاءً بالعراق، وينسون جرائم الاتحاد السوفييتي بحق شعبه، وخاصة الشعوب غير الروسية التي كان يحتلها.
أما اللبراليون فيشمئزون من فظاعة جرائم الأنظمة الشيوعية والشمولية الدكتاتورية وقمعيتها، وينسون المذابح التي ارتكبتها الولايات المتحدة تحت مسميات نشر الديمقراطية ومحاربة الإرهاب.

لا يزال هذان المعسكران قائمان حتى الآن نوعاً ما، فقد ورثت روسيا إمبريالية وديماغوجية الاتحاد السوفييتي البائد، ولكن بنكهة رأسمالية، ولا تزال الأنظمة العربية تقف في آخر الصف في أحدهما تجبرها رغبتها بالاستئثار بالسلطة على دفع فواتير باهظة من جيوب شعوبها، التي ظلت النيران تستعر في صدورها حتى أتى قانون ابن خلدون ودفعها لإشعال ثورات في دول باتت أنظمتها في طورها الثالث، فسقطت الأنظمة في تونس وليبيا، وأتت تسوية غيَّرت قليلاً في اليمن، ولكنها لمَّا تنجح في كل من مصر، وقد عادت إلى عام ١٩٥٤، وسوريا جرح الإنسانية النازف وإحدى أبشع وصمات العار على جبين الأمم المتحدة، فما يجري حولها من مساومات وصراع غربي - روسي إيراني يتقاسم فيه كلى الطرفين نفس القدر من القبح والكذب والإثم.
قبل قمة العشرين الأخيرة خرج بوتين ليتهم المعارضة بارتكاب المجزرة الكيماوية في الغوطة الشرقية، وتعهد إن كانت من فعلها هو النظام أنّه سيعاقبه بالتعاون مع المجتمع الدولي بعد استصدار قرار من مجلس الأمن بذلك، ثم قال إنّه يريد أن يذكر أوباما بالضحايا الذين سيسقطون إذا ما قام بتوجيه ضربة عسكرية للنظام، وكأنّ سورية بلد الأمن!

أما أوباما فظلّ يرسم الخطوط الحمر للنظام إلى أن جاءت المجزرة الكيماوية، الرابعة عشرة باعتراف فرنسا وبريطانيا، في الغوطة الشرقية، والتي عرّته تماماً فظهر بأقبح صوره أمام العالم، في ظل تجاذبات وصراعات غربية روسية، وتجاهل الأمم المتحدة مؤسساتها بشكل كامل.

إنّ روسيا تخاف من امتداد الربيع العربي إلى دول آسيا الوسطى والقوقاز، حيث مازالت تكرس أنظمة دكتاتورية تدور في فلكها، وبالتالي وصوله إليها يوماً ما، لذلك فهي تريد وأده في سوريا.
منذ صعود نجم الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية وهي تسعى لإنشاء والحفاظ على مواقع توتر في مختلف بقاع العالم: كوريا الشمالية – كورية الجنوبية واليابان، الصين – تايوان، الهند – باكستان، إيران – دول الخليج، الصراعات العرقية القبلية في إفريقيا، الأنظمة الدكتاتورية في أمريكا الوسطى والجنوبية، ولا تزال تلك الصراعات قائمة، حيث تُسْتَجْدى الولايات المتحدة دائماً لتتدخل، وهي طبعاً تسعى لإيجاد حلول رمادية لتلك الصراعات لتضمن بقاءها، وبذلك تكرس هيمنتها على العالم، ثم خرجت في العقد الأخير بنظرية نشر الديمقراطية ومحاربة الإرهاب، واللتين تبرارن تدخلها في أي مكان وزمان، مما يضمن مصالح شركاتها. وهي لا تزال المسيطرة والقطب الأوحد في العالم، وما يجري من حديث عن صعود قوى أخرى ما هو إلا تحليلات لم يثبت الواقع صحتها، وما يجري في مجلس الأمن ما هو إلا مهزلة مطروقة ما عادت تنطلي على أحد، فوضع بارجتين شرق المتوسط كان كفيلاً بقلع أنياب ومخالب الدب الروسي، ونزع عباءات ملالي طهران ولجمهم بها، وخلع ملابس الأسد، فبدى كقط القمامة.

إذاً فالولايات المتحدة كانت دائماً مختبئة خلف الفيتو الروسي، وسيظلّ أوباما ممتناً لآخر العمر لصديقه بوتين على مبادرة نزع السلاح الكيماوي من نظام الأسد، فروسيا تبذر ما يتبقى بعد النهب من عائدات النفط والغاز على جيشٍ لا يستقوي إلا على جورجيا وشعوب القوقاز العزلاء، وعندما تتحرك مدمرات العم سام ويجد الجد يظهر النمر الورقي على حقيقته.
أما الصين فاقتصادها العملاق ومليارها والنصف بأيدي الأمريكيين ودولارهم، وما قيل عن استنزاف وإنهاك أمريكا من الحروب في أفغانستان والعراق كله حجج وحديث لغو، فهي منذ دخولها الحرب العالمية الثانية تنتقل من حرب إلى حرب، وماذا يفعل أربعة آلاف مستشار للبيت الأبيض إذا لم يحسبوا كل خطوة لبلدهم؟
أما مئات المليارات من مصاريف آخر حربين ففي النهاية قد صرفت في أمريكا نفسها على شراء السلاح ورواتب الجنود، وأما عدد ضحايا الحروب من الأمريكيين فهذا أمر لا يهم كثيراً نصف الدزينة التي تملك المال وتحكم أمريكا، وبالتالي العالم، من وراء الستار.

إنّ الولايات المتحدة تتصرف كإمبراطورية وقوة عظمى في كل مكان من العالم، إلا في محيط إسرائيل، حيث تظهر بأبشع صورها وأقبح ممارساتها وهي تصغي لإملاءات الصهاينة وتعبث في المنطقة بما يتوافق مع مصالحهم، و خوف إسرائيل من مستقبل حر ديمقراطي لسورية يدفع أمريكا لإعطاء المزيد من الوقت للنظام ليكمل مهامه بتدمير سورية وقتل أكبر عدد ممكن من شبابها ريثما ينتهوا من وضع خطط لمستقبل عراقي لسورية .

مسكينة شعوب العالم الثالث، كانت تمني النفس بإصلاح منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن عبر إدخال دول مثل البرازيل والهند و ألمانيا إليه، تلك الدول كانت ولا يزال لها نفس الموقف الروسي الصيني من الفظائع الجارية في سورية، فماذا كنّا سنجني من تلك الإصلاحات!
الأمم المتحدة غير قابلة للإصلاح فإعطاء الحقوق لأصحابها والحكم بالعدل في النزاعات الدولية أمر لم يقتنع به الأمريكيون المسيطرون عليها حتى الآن، ولكن من حسن حظ الشعوب المضطهدة المعذبة التي لا تملك لنفسها ضراً ولا نفعاً أن حركة التاريخ لا تتوقف، وكما أنّ الدول العربية تتجه نحو نهاية صغرى، فإنّ الولايات المتحدة ونظامها العالمي يتجهون نحو نهاية عظمى ليس بعدها إلا الحضيض، وستتعذب أجيال ليصل جيل إلى بر الأمان.

# سـوريـة

# بعـض الأمـل مـن أوكرانيـا... ومـن حـوران

عبد الوهاب بدرخان – جريدة الحياة

هـل يقـرأ النظـام السـوري الحـدث الأوكراني باعتبـاره لمصلحته؟ ثمة غبـاء ينافس الحماقة في مثل هذا الاسـتنتاج... فسـقوط نظام روسيا في كييف قد يكون مقدمة لإسـقاط نظام روسـيا وطهران في دمشـق. ومنذ الآن، أصبح الملفان السـوري والاوكراني متلازمين في المساومات الروسـية مـع الغـرب، تحديـداً مـع الولايـات المتحـدة. المصلحـة فـي اوكرانيـا ضـرورة لازمـة لروسـيا، حاضـراً ومسـتقبلاً. أمـا في سـورية، فهي «اكسـترا»، أي مصلحة فائضة كان فلاديميـر بوتين يسـتخدمها لإرغام الغرب علـى الاعتراف بالنفوذ الروسـي فـي اوكرانيا وجورجيـا وما بعدهما. لم يتكلّف «القيصر» أي أعباء في سـورية، ولعله الوحيد الذي راكم من العبث فيها مكاسـب فوق مكاسـب، مستنداً الى أن شـريكيه - النظام السـوري وحليفه الايراني - مصممان على قتل الشـعب السـوري وتدمير مدنه واقتصاده، وليس له أن يمنعهما.

لـن يُحكم على بوتيـن بأنه أعاد أمجاد روسـيا القيصرية و «السوفياتية» بمساندته نظام بشار الأسـد، بل من خلال ما حدث في اوكرانيا. فهذه ليست مجرد خسارة لروسيا وإنما هزيمة لبوتين ظلّلت كل «الانتصارات» التي ربطها بشـخصه. فهو قد يكون كسب نقاطاً ضد الولايات المتحدة، اذ سـلّط الأضواء علـى «الكيـل بمكيالين» في سياسـاتها الاميركية، وأدلّها مستخدماً أساليبها فـي التحكّـم بالعالـم عبر مجلس الأمـن، ولفت الـى الجوانب السـيئة في تدخلاتهـا الخارجية، خصوصـاً في العـراق وليبيا. لكن دعـم بوتين للحكّام الأكثر سوءاً جعله متماهياً مع السياسات الاميركيـة الأكثـر بشـاعة، مـن دون أن يعطي نموذجاً روسياً لـ «التدخل» جديراً بالتقدير، ولا بديلاً يستحق أن يتبنّاه العالم. فالمقارنة السوداء السـقيمة يمكن أن تعثر على «هدف نبيل» تحت ركام التدخّل لإسـقاط نظامي العراق وليبيا، في معزل عـن الأوضاع المخزية فيهمـا راهناً. أما في سـورية، فإن روسـيا قد يزعجها القول بأن لها هدفاً نبيلاً، وكل ما في الأمر أنها لا ترى في جرائـم النظـام مـا يسـتوجب تغييره طالمـا أنه يسـتورد منها السـلاح وطالما أن هناك إيران التي تدفع الفواتير.

ظـن الـروس أن الغـرب يسـلّح المعارضـة السـورية، فإذا بالأسـلحة تظهر... في اوكرانيا. غـداة سـقوط «نظـام فيكتـور يانوكوفيتش»، اسـتعار لافـروف تصريحـات للأسـد لمهاجمة خصـوم روسـيا الاوكرانييـن، فتحـدّث عـن «المتطرّفين» وقال سـواه من الروس إن هناك «نازيّيـن»، بـل جهر بـأن ما حصـل «مؤامرة اميركيـة»، وكان الفارق أن بوتيـن تهاتف مع بـاراك اوباما وأنغيلا ميركل، أما الأسـد فاتصل بقاسـم سـليماني، الطـرف الوحيد الـذي يمكن أن يـرد عليه. وظنّ الروس أنهـم وجدوا «حلاً سياسـياً» لمشـكلتهم في اوكرانيا، وأن نفوذهم موطّد طالمـا أن رجلهم الرئيس المنتخب يحكم، وفيمـا يحاولون الآن موقتاً ضبط نوازعهم بحثاً عن تسوية سياسية، فإنهم يعتقدون أن مستقبل نفوذهـم قد يتطلّب عملاً عسـكرياً مـا، أي أنهم يغازلون خيار الأسد - سليماني في سورية. ولِمَ لا؟ فأوكرانيا وشـعبها انقسـما بين شطر أصغر في الشـرق يريد روسـيا («الى الأبد») وشطر أكبر في الغرب اختار العيش مع اوروبا. وهكذا، فإمّـا الحرب الأهليـة الطاحنة والمدمّـرة، وإمّا تقسـيم البلاد وبالتالي تقاسم النفوذ بين روسيا والولايـات المتحـدة. وفي هذه النقطـة حصرياً ربمـا يجـد النظام السـوري «مصلحـةً» في ما رسـمه منذ (حكم البلد أو تقسـيم البلد)، ذاك أن الواقع التقسـيمي الذي طُرح فـي اوكرانيا غداة سـقوط النظام الموالي لروسـيا قد يكون إيحائياً للأطـراف الدوليـة في سـعيها الى حـل الأزمة السورية.

دأبـت موسـكو على نقل شكاوى الأسـد مـن الـدول الداعمـة لـ «الارهابيين»، وتوصّلت الـى إقنـاع/ خـداع/ إرغـام واشـنطن التي عمّمـت علـى حلفائها وجـوب الامتنـاع عن أي «تسـليح نوعي» للمعارضـة، بـل ضغطت في بعض الامر احـل لحجـب أي معـدّات عسـكرية أو حتـى ذخائر عنهـا. وكان الدافـع أن هنـاك تفاهمـاً على «حل سياسـي» قريـب. فالـروس تعهّـدوا الضغط علـى النظام لتقديم تنـازلات، والاميركيـون التزموا الضغط علـى المعارضـة لخفض التوقعـات. في جنيف كانت لحظة الحقيقة: لم تنفّذ موسـكو ما عليها، أو لم ترد/ لم ترغب/ لم تستطع، أو كل ذلك معاً، لأن الكلمة الأولى في سـورية هي حالياً لإيران، ولأن تشـابهاً وتطابقـاً ترسّـخا خـلال الأعوام الثلاثة الأخيرة بين سـوفياتية موسكو وصفوية طهران. وفي جنيف، قيل أيضاً إن انفجار الحدث الاوكراني انعكس على سـير المفاوضات، وكان ذلك صحيحاً نسـبياً، فالروسـي الـذي أدرك أنه إزاء امتحـان صعب في كييف لم يتحمّس لتقديم تنازل في شـأن سـورية، بـل تأهـب لمواجهة جديـدة في مجلس الأمن. لكنـه اضطر للموافقة على قرار تعزيز سـبل إيصال المسـاعدات الى المناطـق المحاصـرة والمحتاجة في سـورية، أولاً لأنـه اسـتطاع تعقيـم القـرار وتجريده من أي مسـتتبعات عقابية، وثانياً لأنه فرض صوغ الفقرة المتعلقة بـ «الارهاب» وفقاً لمفهوم نظام الأسـد، وثالثاً لأنه أقصى أي اشـارة الى «فيلق القدس» الإيراني و «حزب الله» اللبناني، ورابعاً لأنـه متيقـن بأن النظـام يتكفّل بإحبـاط القرار، وخامسـاً لأن الصين لم ترَ هذه المرّة ضرورة لـ «الفيتو»... ومع ذلك، لم يكن الروسـي مرتاحاً لصـدور قـرار بشـأن سـورية، لأنـه يعني أن اسـتراتيجيته لتعطيل مجلس الأمن اختلّت، لكنه كان عطّل أيضاً مفاوضات جنيف كـ «بديل» من مجلس الأمـن. اذاً، فالخلل أكثر عمقاً، وهو في اختيار الحلفاء.

كان لافتـاً أن المندوب الروسـي في الأمـم المتحـدة أشـار الى «هدنـات» أو « مصا لحـا ت » يقيمهـا النظـام مع بعـض مدن الغوطتيـن. تجا هـل فيتا لي فـارق ميداني ملمـوس... في ما يجري حالياً ملامح خطـة مضادة والتفافية علـى الخطـة الايرانيـة فـي سورية.

تشـوركين، وحكومتـه، أن النظام اتّبع سياسـة تجويع متعمّدة لإذلال من يفترض أنهم مواطنون في بيوتهم وحواريهم وليسـوا ارهابيين جاؤوا مـن الخارج. بـل إن الروس باتـوا يميلون الى الاعتقاد بأن هذه «الهدنات» يمكن أن تغني عن حل سياسـي فـي جنيف، على رغم أنهم ليسـوا بالسـذاجة التي تجعلهم يصدّقـون أن ما يحصل هـو تطبيـع حقيقـي للأوضـاع فـي الغوطتين. فمناطـق اليرمـوك وحرسـتا والقابـون وبرزة والمعضمية وداريا وأخيراً ببيلا فاوضت وقبلت الهدنة لإنقاذ أرواح من الموت جوعاً أو مرضاً، لكن السـلطة لم تنفذ تعهداتها بإطلاق المعتقلين ولا تزال تمارس التقنيـن الغذائي والدوائي ولم تسـمح للناس بالخروج الحـر والآمن، وفي كل هذه المناطق حصلت اعتقالات جديدة، بل حصل في المعضمية ما هو أفظع، اذ تعرّض عشـرات الأشخاص للقتل على أثر خروجهم منها.

على رغم المجازر والقصف بالكيماوي وسياسة الأرض المحروقـة والحصـارات الطويلـة والتجويـع مـن أجـل «تأميـن» دمشـق وإبعاد الأخطـار عنها، عادت العاصمة محوراً للمعركة المقبلـة، وتبدو تحـركات «الجيـش الحر» في حـوران بمثابـة إنـذار للنظـام الـذي فقد خلال أيام سـيطرته على مواقع عسـكرية رئيسة في الجنـوب ولم يعد له أي وجـود على الحدود مع اسـرائيل. ولعل الحال العامة لـ «الجيش الحر» هنـاك، بانضباطـه وتدريبه وعـدم اختراقه من جانـب النظام أو مجموعـات جهادية كـ «جبهة النصـرة» أو «أحرار الشـام»، تجعـل منه قوة يُوثق بهـا، وبالتالي يمكن تسـليحها والاعتماد عليهـا لتوجيه ضربات مؤلمـة للنظام ولإنذاره بأن إسقاطه عسكرياً ممكن اذا لم يرضخ لشروط «الحل السياسي» المتاح في جنيف. في المقابل، بوشرت اعادة تنظيم صفوف «الجيش الحر» في مناطق الشـمال بغية منع أي تقدّم لقوات النظام وحلفائه، واستعادة زمام المبادرة في مواجهتها. هذه عملية تسـتلزم بعض الوقت، لكن السـلاح النوعي سـيمكّنها فور تفعيلهـا من إحداث

# «أصدقاء سورية» الغربيون هم أعدى أعدائها

بقلم: بشار ادلبي

يستمدّ خصمك قوته من ضعفك، هذا ما نجده جلياً في الصراع الأمريكي الروسي على كل من سوريا وأوكرانيا، فقد تبيّن كذب وبطلان كل ما كان يجري التسويق له عن عودة الدب الروسي للعب دور الاتحاد السوفييتي في المنطقة والعالم بسبب موقفها الثابت تجاه الأزمة السورية، وظهر ذلك بالدليل الدامغ، ولكن في أوكرانيا لم تستطع الحفاظ على خاصرتها الجنوبية الغربية وبدت كقزم ضعيف لتكتفي بالتصريحات الإعلامية الهشة.

في أوكرانيا اعتصام لبضعة آلاف من المتظاهرين في العاصمة كييف وحدها أدى خلال ثلاثة أشهر، ومع سقوط اثنين وثمانين ضحية، إلى إسقاط النظام الموالي لروسيا، فهل كان سيحدث ذلك لو كانت إسرائيل على حدود أوكرانيا؟ بالطبع لا، إذاً فما يجري على التراب السوري ليس سببه ضعف الشعب السوري الثائر ولا قوة النظام وحلفائه، وإنّما تخاذل أمريكي غربي، فالطاغية ما كان ليتجرأ على اقتراف أيّاً من جرائمه دون حصوله على ضوء أخضر من الأمريكين قبل الروس والإيرانيين، فمَنْ يسمون أنفسهم بأصدقاء سورية من الغربيين ما هم إلا أعدى أعدائها على أرض الواقع، وأيديهم ملطخة بدماء السوريين مثل النظام الإرهابي وحلفائه.

لا تزال تسيطر على العالم و تُسيّره جهة واحدة تمثل مصالح حفنة من أباطرة المال ممن لا يهمهم إلا تكديس الأرباح حتى لو كان ذلك حساب دمار بلدان وإبادة أمم بأكملها، ولها مصالحها التي لا يمكن أن تسمح بمسّها مهما كان الثمن، فهل يُعذر أطراف المعارضة السورية العسكرية منها والسياسية في سيرهم ضمن ركب الأمريكيين؟ وهل لديهم حل آخر؟

لم يعتقد أكثر السوريين تفاؤلاً بخروج مؤتمر جنيف-٢ بحل سحري ينهي الأزمة السورية ويضع حدّاً لما يجري من فظائع فيها، ولكنهم رؤوا فيه بعض المؤشرات الباعثة للأمل، وظنّوا أنّ الضغوط الغربية التي أجبرت النظام على الحضور إلى جنيف-٢ ستتوالى تباعاً حتى إسقاطه، ولكن في النهاية عُلّق المؤتمر لأجل غير مسمى، ولا يزال الإبراهيمي يتلكّأ في رفع تقريره حول ذلك المؤتمر لبان كي مون إلى أن ملّ هذا الأخير وقرّر السفر شخصياً إلى جنيف للقاء الإبراهيمي وأخذ التقرير منه مطلع الشهر الحالي، وعادت الأزمة السورية بعده لتدور في حلقتها المفرغة في ظلّ استمرار التخاذل الغربي، فقد عجز مجلس الأمن عن تمرير قرار تحت الفصل السابع يلزم النظام بفتح ممرات لإيصال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة واكتفوا بقرار مشلول غير ملزم تغيب عنه آليات التنفيذ والمتابعة و كأنّ القرار قد اتخذ لرفع العتب لا أكثر.

رفضت الولايات المتحدة خطة المئة يوم التي عرضها النظام لتسليم مخزوناته من السلاح الكيماوي، ولكن لم يتم تحديد موعد جديد لانتهاء تلك العملية، فإذاً ما هي الخطة الأمريكية البديلة؟ علماً أنّ موعد إنهاء تسليم كامل الأسلحة الكيماوية هو في الخامس من شباط الماضي، حتى في أكثر المسائل أهمية بالنسبة إليها وأرقاً لإسرائيل نجدها تقبل منه المماطلة و تجاريه فيها نوعاً ما.

خلال السنوات الثلاث من عمر الأزمة السورية تمّ الترويج لعدة مناسبات على أنّها ستحمل الحل أولها جنيف-١، ومن بعده تأسيس الائتلاف، ثم القمة العربية ورفع الحظر الأوربي عن تصدير الأسلحة لثوار سوريا، وغيرها من الأحداث إلى أن وصلنا إلى جنيف-٢، أما الآن فيتحدّث الكثير من المحللين عن نهاية الأزمة بحلول أواسط العام الحالي، وهذا ما أكّد عليه السيد مشيل كيلو واضعاً تاريخ نهايتها ما بين أيار وتموز من العام الجاري، تتوافق رؤى أولئك المحللين الذين يربطون نهاية النظام الإرهابي مع تسليمه للسلاح الكيماوي ونهاية ولاية رأسه اللادستورية. للوهلة الأولى يبدو أنّ هذا التحليل منطقي وواقعي، ولكن هل ستتحقّق هذه النبوءة أم سنكتشف بعد مضي موعدها أنّها لم تكن سوى حلقة أخرى من مسلسل التسويف والتأجيل للحل في سورية، ثم يتم الترويج لحقنة مخدرة جديدة بعدها.

من الأجدى البحث عن السبب الحقيقي المسؤول عن كل ما يجري في سوريا، فقد فضح ما حدث في أوكرانيا كذب السياسة الغربية، فليست روسيا مَن تعرقل الحل في سورية، لذلك يجب التحري عن المخططات الإسرائيلية ومعرفة طلباتها وجداولها الزمنية والانطلاق منها في تحليل مسار الأزمة السورية وتحديد موعد لنهايتها، ولا يزال النظام يتقفى سنن الطغاة معتمداً على رصيده عند إسرائيل في استمرار مجازره وإرهابه لا يردعه في ذلك رادع، فهو يعرف كلمة السر للصراع في المنطقة ولا يدرك غيرها، وربما لا يحتاج أكثر من ذلك.

تتردد الولايات المتحدة كثيراً في تسليح الثوار السوريين، فتارة تتحدث عن مساعدات عسكرية غير فتّاكة، وأخرى عن اختيار مجموعات معتدلة سيتم تسليمها أسلحة نوعية، ثم تخبو مثل تلك التصريحات وتعود بعد فترة لتتأجج، والحقيقة أنّ أوباما متردد حتى في مهاجمة النظام الكترونياً ولكن ماذا ستفعل الفيروسات مع البراميل التي تسقطها مروحيات النظام على رؤوس المدنيين؟ لا زالت الولايات المتحدة وإسرائيل مقتنعتان بأنّ النظام الحالي هو خير خلف لنفسه، ولا يجدون من يضمن لهم ما حرص النظام على تنفيذه طيلة الخمسين سنة الماضية.

تعتبر الصحافة مرآة للسياسة وتستخدم للترويج لما يُحضِّر السياسيون لتنفيذه على أرض الواقع، فتعمل الصحف على الترويج له وتكراره حتى يألفه العامة ويصبح جزءاً من تفكيرهم وتحليلهم قبل أن يشقّ طريقه ويخرج للنور، لذلك بات يُلاحظ مؤخراً غياب ذكر مئات الشهداء والجرحى الذين يتحول معظمهم إلى معاقين ممن يسقطون يومياً على الأرض السورية، هذا غير مئات البيوت التي تدخل ضمن قائمة الدمار وآلاف الأطفال والنساء المتضوّرين جوعاً خلف أسوار الحصار في انتظار الموت عما يكتبه معظم المحللين المتابعين للشأن السوري، وحتى الصحف الغربية أصبحت تقلل من الحديث عن ذلك محوّلة أنظار متابعيها إلى الترويج للنظام ومحاولة تلميع صورته بشتى الأساليب.

كتب بيتر أبورونت ضمن هذا السياق في الديلي تلغراف - متناسياً (١٣٨٠) مقاتل من الثوار السوريين الذين سقطوا منذ بدء المواجهات مع داعش وحتى الآن - مقالاً بعنوان «نستطيع إما التخلص من الأسد أو قتال القاعدة»، وهذا غيض من فيض، فماذا يطبخ الساسة الغربيون لشعبنا على نارهم الهادئة في ظلّ خيبة أغلب التحليلات المتستقرئة لسير الأحداث في سورية؟

# القائـد ثـم القائـد

بقلم: القاضي مصطفى القاسم

تأخر النصر، حتى قلنا : متى نصر الله؟ ضعف منا، ولكن الضعف من طبع البشر، فقد خلق الانسان ضعيفاً وحللنا واستفضنا في التحليل، وأدخلنا في تحليلاتنا عوامل غير صحيحة واتهامات غير صحيّة، فتمت معالجة المدخلات بطريقة خاطئة، وخرجت نتائج التحليل لتخبرنا أننا كارثة، ووضعنا كارثة، وأننا بانتظار الكثير من الكوارث في الأيام الكارثية القادمة.

لا تلوموا مقدمة المقال، فهي تأتي في السياق العام للطريقة التي نتبعها في تناولنا اليوم لأمورنا، كبيرها وصغيرها ودقيقها وجليلها، وضمن هذا السياق أتى تناولنا خلال السنوات - للأسف سنوات - الماضية من عمر ثورتنا لموضوع (القائد والقيادة). فما هي مشكلة القائد؟ وما هي مشكلة القيادة؟ تتوافق الآراء إلى حد كبير على مسيس حاجة ثورتنا إلى قائد. نقطه انتهى ، ثم تتباين الآراء في كل ما يتجاوز ذلك. هي تتباين لناحية صفات القائد المطلوب، شخص القائد المنشود، توجه ذلك القائد ومنبته وتاريخه وولائه وفكره و .... ولكن لماذا تمس الحاجة إلى قائد؟ أليس في ثورتنا قائد؟ وهل تعاني ثورتنا بوجه من الوجوه كثرة القادة في العدد، وقلة القادة النوعيين منهم؟

إن الإجابة على هذا السؤال بشكل عاجل قد لا تعطي الجواب الصحيح، فالجواب عليه ليس مرهوناً بعدد، وإلا لكان الجواب: لدينا الكثير من القادة. ولكن الجواب عليه مرهون بنوع، وهذا يقتضي منا الوقوف على الآلية التي أدت إلى تبوء الكثير من الأشخاص مناصب القيادة في المجالات العسكرية والسياسية والمدنية بغض النظر عن مؤهلاتهم للقيادة. وبالتالي فإن هذا يقودنا إلى السؤال عن أهم الصفات الواجب توافرها في الشخصية القيادية الفعالة؟ وهذا من حيث النتيجة سيساهم في وصولنا إلى القائد الذي نتطلع إليه، وسيدعونا إلى وقفة تأملية مع أنفسنا لنتخذ القرارات المصيرية، وإلا فإن مصيرنا سيزداد سوءاً.

لم يسبق قيام الثورة السورية تخطيط أو ترتيبات أو حسابات، ولم يتولى الدعوة لهذه الثورة أحزاب أو قوى فاعلة أو منظمات، ولم يتصدر واجهتها في الأيام الأولى قادة معروفون أو مفكرون أو دعاة، لقد كانت ثورة شعبية عفوية بعيدة عن الحزبية والفئوية، وكان شعارها الأول : (الشعب يريد الحرية).

وفي المقابل كان النظام المترقب بقلق لمسارات الربيع العربي في دول الأنظمة المماثلة قد وضع في حسبانه احتمال حصول حراك شعبي في سورية، فما كانت تصريحات مسؤوليه الاستباقية عن أن سورية ليست تونس أو مصر أو اليمن أو ليبيا إلا تأكيداً على مخاوف تعتمل في نفوس هؤلاء المسؤولين من احتمال وصول موجة الحرية المحيطية لتجتاح بحر الظلم في سوريا، ومع بدء الاحتجاجات الأولى على شكل شعارات وتظاهرات راح النظام يتصدى لها بحشد الصف حوله داخلياً وخارجياً، وإثارة المخاوف من حرب طائفية وزعم وجود مؤامرات كونية، لقد كانت سياسة استباقية في أجواء خالية من أية مؤشرات على وجود حالة طائفية أو توافقات دولية، وكان لابد للنظام من العمل على خلق أجواء تدعم مزاعمه، لذلك بادر إلى مواجهة المتظاهرين بالأسلحة النارية بشكل مكثف، واستخدم في ذلك ميليشيات محلية اعتمدت الشعارات الطائفية مثل: (إسلام ومسيحية عبيد للعلوية)، ونجح النظام بعد ستة أشهر من البطش في الدفع ببعض الشباب دفعاً للتسلح لغرض الدفاع عن أنفسهم.

لقد كان أولئك الشباب الذين حملوا السلاح البذرة الأولى للفصائل الثورية، ومن خلال هؤلاء الشباب بدأت تبرز بعض القيادات المحلية، وكان الحماس القائد الأول لهؤلاء الشباب بعيداً عن التنظيم والتخطيط والعمل المدروس، لقد كانت الأحداث تقودهم بدلاً من قيادتهم للأحداث. وتصدر هؤلاء الشباب الصفوف، فسقط أغلبهم شهداء في الشهور الأولى، ونجا بعضهم فحاول ترتيب الصفوف وتأمين متطلبات المعركة التي بدأت بالتوسع والامتداد زماناً ومكاناً.

لقد استطاع الثوار الأوائل بقياداتهم المنبثقة منهم وأسلحتهم البسيطة تحقيق نتائج كبيرة من خلال سيطرتهم على مساحات واسعة من أراضي سوريا، وتمكنوا متسلحين بإخلاصهم من دحر قوات النظام كثيرة العدد والعتاد المبني ولاؤها على الطائفية والفساد، ولكن الثورة طال زمانها وتشابكت خرائطها وكثرت تعقيداتها وتنوعت مطالبها، كما تزايد الضغط على الثوار وتراكمت مشكلات لم يتوفر الحل لها، ودخل في صفوفها أشخاص يفتقرون إلى سند أخلاقي حقيقي وقناعة ثورية فاعلة، أغراهم ضعف السلطة وتوفر بعض السلاح بين أيديهم، وسهّل النظام لهؤلاء السيطرة على بعض المواقع الخلفية لغايات كانت في حينها خفيّة، وخلّف ذلك آثاره السلبية شيئاً فشيئاً، وهنا كانت البداية الفعلية للتدخلات الخارجية، وكان من المتدخلين دول استشعرت خطر حصول تبدلات في سوريا على مصالحها، ودول استشعرت ضرورة صناعة مواقع استراتيجية لها في حال حصول التبدلات، وكان للطرفين دور بارز في محاولة صناعة قيادات احتياطية تدين لها بالولاء والتبعية، وسرعان ما اندفعت هذه القيادات الصنيعة إلى المواقع الأمامية وتصدرت المشهد السياسي خصوصاً، ووزعت المناصب الإعلامية و(المؤسساتية) والإغاثية قبل أن تمتد يدها إلى المناصب العسكرية والثورية، ولذلك شرح يطول..

لقد ساهم فعلياً في ذلك وبالدرجة الأولى خلو الساحة من قائد شعبي واسع النفوذ يجمع الجماهير المنقسمة أصلاً على نفسها فكرياً وإجتماعياً بفعل النظام وتشجيعه طوال العقود الماضية.. لقد كان في هذه النقطة مقتل عظيم للثورة، واستغلها النظام خلال السنين الثلاث الماضية من عمر الثورة.

لقد اتضح، بل وانفضح، تماماً حاجة الثورة إلى قادة وليس مدراء سياسيين يدارون بأجهزة التحكم ويديرون بدورهم الواجهة الأمامية مع الانفصال كلياً عن الواقع الحقيقي والعمق الجماهيري. فالثورة بالدرجة الأولى عمل جماهيري وبشر يجتمع في داخلهم الفكر والعاطفة والإحساس والحاجة المادية والمعنوية، وعلى القائد أن يتقن التعامل مع كل ذلك واستثماره لصناعة قوة مادية موحدة على الأرض في عزيمتها وتوجهها، وبالتالي فإن القائد سيحتاج بكل تأكيد إلى جملة من المؤهلات الشخصية والصفات الخلقية والأخلاقية الفطرية والمكتسبة ليتمكن من القيام بهذه المهمة العظيمة، حيث يمكن القول بأن القائد الفعّال يجب أن يتحلى بقوة الشخصية مع المرونة من غير ضعف والأخلاق الرفيعة كالصدق والأمانة والكرم والشجاعة والهدوء والسيطرة على النفس ورهافة الحسّ، من غير ضعف، والشّدة وقوة الشكيمة والقدرة على التواصل العقلي والانفعالي مع الجماهير والذكاء الاجتماعي، إذ عليه أن يتقدّم الصفوف عند الحاجة متأسياً برسول الله صلى الله عليه وسلم إذ يقف ثابتاً رابط الجأش في وسط المعركة المحتدمة والكف تميل لصالح العدو ويهتف: (أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطّلب)، وأن يكون مؤهلاً فكرياً، فهو يحسن التخطيط والتنظيم، وجريئاً في اتخاذ القرار، ويعرف الرجال ويحسن إصدار الأوامر وتفويض المهام والسلطات لاتباعه وإسناد المهام لهم وتحفيزهم وتشجيعهم ومكافأتهم والثناء عليهم وتدريبهم على القيام بمهامهم وإثارة الحماسة في نفوسهم، ويعرف أهل الثقة منهم ويلمّ بطاقاتهم وإمكانياتهم الفردية والجماعية وينمّي لديهم ملكة التفكير واتخاذ القرار في اللحظات الحاسمة دون تردد أو خوف وبكل تضحية بالذات إن اقتضت الحال مع الالتزام بالانضباط والتسلسل والاعتراف بالخطأ عند وقوعه للحدّ من آثاره ومعالجة تبعاته، وأن يأمن أتباعه جانبه ويخشى خصومه سطوته، ويجب فضلاً عن ذلك أن يتمتع بحسن الاستماع إلى أتباعه وتوجيههم ورعايتهم وحسن الاستماع إلى الآخرين مع التمييز دون تعقيد بين غايات المتحدثين، ويتمتع بالرؤية الثاقبة والثقافة الواسعة، وليس يشترط فيه أن يكون عبقرياً، ولكن لا يجوز أن يكون حظه من الذكاء قليلاً، كما أن عليه أن يتقن مهارات التواصل والاتصال وجمع المعلومات وتوظيفها والاستفادة منها، وعلى القائد أن يجمع في شخصه مهارة تحديد الغايات وتعيين الأهداف ووضع الخطط الاستراتيجية والتكتيكية للوصول إلى الغايات المحددة والأهداف المرسومة، وأن يحسن التنسيق مع الآخرين والتعاون معهم، وعليه أن يكون مجدداً مطوّراً مبادراً عادلاً ويحسن الثقة في الله والاتكال عليه. كما يجب على القائد أن يحسن الخطاب السياسي والإعلامي والاجتماعي، وأن يتوفر لديه فريق يحسن إدارة الجانب الاقتصادي والإمداد والتموين وتأمين المستلزمات بكل أمانة، ولا يختص هذا الفريق لنفسه بمزايا تميّزه أو تميّز خاصته عمن سواهم، بل يشاركون الجماهير اللقمة عند توافرها وبنفس المقدار، كما يشاركونهم الجوع عندما يفرض على الأمة، فلا يختصون بطعام أو مركب أو مقام أو هندام لا يتوفر لمن سواهم، بل يشاركون القوم مصابهم ويتطلعون إلى الله في أجرهم.

إن لمهارة حسن التواصل مع الجماهير والقدرة على اكتسابهم وجمع شملهم وتوحيد قوتهم وتوجههم والحرص على وحدة كلمتهم وصفّهم أثراً كبيراً في صناعة القائد الذي تحتاج إليه الثورة السورية، والخطوة الأولى تبتدئ في الالتفاف حول أشخاص يتوفر فيهم أكبر قدر من هذه الصفات ونبذ من عداهم، وصولاً إلى الشخص الذي يجمعها أو تفوّق باستجماع أكبر قدر منها، فقد آن لنا أن نصنع قادتنا أو نلتف حمل السابقين منهم لنتخلص ممن فرضهم غيرنا علينا، و آن لنا أن نتوقف عن التشتت والتمزق والانقسام بما يمثله ذلك من خدمة كبيرة للنظام.

# الهيئات الشرعية

## عدالة منقوصة تؤسس لديكتاتورية جديدة..

بقلم: الشيخ أبو الحسن

لم تكن ظاهرة الهيئات الشرعية في سوريا محصورة في حلب، بل انتقلت إلى مناطق أخرى وصولاً إلى محافظتي الرقة ودير الزور، (شمال شرقي سوريا) وقد أظهر أحد الفيديوهات موكباً يجول في محافظة دير الزور قيل إنه «الاستعراض العسكري لشرطة الهيئة الشرعية»، حيث أعلن عن تشكيل «الهيئة الشرعية للمناطق الشرقية» في بيان موقع باسم الهيئة المذكورة سابقاً.

كانت تجربة الهيئة الشرعية في محافظة الرقة تجربة فاشلة، وذلك لأسباب عدة منها: أنها لا تملك قاعدة شعبية وأنها تعتمد على الكتائب المسلحة التي تشكلت حديثاً بعد تحرير المدينة، وهذه الكتائب بغالبها كانت مشكلة من أصحاب السوابق في التشبيح والسرقة. إضافة إلى التجاذبات السياسية في المدينة بين المجلسين المحليين المشكلين، الأول برئاسة عبد الله الخليل المقيم في مدينة أورفا التركية، والذي يدير مجلساً مدنياً غير منتخب ويحظى بدعم رجالات المعارضة السورية، والمجلس الآخر الذي حل نفسه بعد تحرير المدينة. هذه المعطيات عززت من هيمنة الهيئة الشرعية وجعلتها قادرة على فرض سلطة الأمر الواقع ومحاولة عبد الله الخليل الحصول على صفة شرعية من الهيئة تخوله إدارة شؤون المحافظة.

### تجاوزات بالجملة

ظهرت أخطاء الهيئة الشرعية منذ اليوم الأول لتحرير المدينة، فحركة أحرار الشام أحد

المكونات الأساسية للهيئة الشرعية المؤلفة من خمسة أعضاء (ثلاثة أطباء وأستاذ في الشريعة ومفتي الرقة السابق).

قامت هذه الهيئة بالسيطرة على البنك العقاري الذي تُحوّل إليه رواتب الموظفين الحكوميين، إضافة إلى خدمات أخرى، وأمام ضغط الشارع وبعد تظاهرات عدة قام بها أهالي المدينة اضطرت الحركة لوضع الأموال تحت تصرف الهيئة الشرعية لتقوم بتوزيعها نيابة عن النظام، وما حصل بعد ذلك أن الهيئة اشترت بتلك الأموال أسلحة ومضادات طيران، لكن أحداً لم يرى أي شيء على أرض الواقع، فالرقة كانت تقصف كل يوم بالبراميل المتفجرة! ولم يتوقف الأمر عند ذلك، فحملة الاعتقالات التعسفية من جانب الهيئة وإصدار الأحكام القضائية المخالفة حتى للشريعة الإسلامية لا حصر لها، ومنها مثلاً الحكم الصادر بحق فتاتين في المدينة اتهمتا بالسفور، حيث كلفت الهيئة قائد إحدى الكتائب سابقاً «أبو إسلام»، وحالياً «أبو النيس»، بإحضار الفتاتين، وبعد خروج عدة مظاهرات مطالبة بإطلاق سراحهما وجهت إليهما تهمة «الزنا» من دون وجود دليل شرعي، ووصل الأمر لحد اتهامهما بالعمالة لمصلحة الاستخبارات الأمريكية.

### من أين تحصل هذه الهيئات على مصادر للتمويل؟

لا أحد يعلم المصدر الحقيقي للتمويل، ولكن أغلب من انضم إلى الهيئات الشرعية هم ناشطون في مجال الإغاثة الإنسانية على ما يدعون، مما وفر لديهم مصادر تمويل متعددة مثل جهات في المعارضة السورية وجماعات متشددة، بالإضافة إلى مبالغ من التبرعات والمعونات المقدمة من جانب دول عربية وبخاصة دول الخليج العربي، لكن للأسف لم يقدم سوى جزء يسير منها للشعب السوري.

### علاقة غير شرعية

وفق ما قال القاضي المنشق أنور مجني (عضو مجلس القضاة الأحرار) فإن الصراع بين المجلس المكون من مجموعة من القضاة المنشقين والقوى الإسلامية على تحديد السلطة القضائية التي ستفصل بين الناس لا يزال مستمراً، ويؤكد المجني أن المجلس يسعى إلى إقناع المشايخ عبر الكثير من المناقشات والحوارات بعدم التدخل بشؤون القضاء، الذي يجب أن يستمد أحكامه من القانون السوري بما لا يتعارض مع الشريعة الإسلامية، وأضاف «نسعى عبر مشروع العدالة الانتقالية إلى تشكيل قوى أمن دخلي من المنشقين عن النظام تعمل بمعزل عن الكتائب، مهمتها الرئيسية تطبيق القوانين»، ويعترف الشاهد بأن مهتمهم كمجلس قضاء صعبة جداً بوجود التشكيلات الإسلامية المتشددة التي ترفض رمي السلاح والخضوع للقانون.

كل ما سبق يشكل عدالة منقوصة ويؤسس لعدالة منقوصة مستقبلاً فمن يحدد مصير القضاء في سوريا المستقبل؟

---

وجوه سورية

# أبو صالح الحلبي

## «لا مكان لليأس في سوريا المستقبل، والنظام ساقط مهما طال أمد الثورة»

بقلم: عبد الرزاق زقزوق

قبل انطلاق الثورة كان أبو صالح شخصاً عادياً كأي مواطن في سوريا، يذهب للدراسة في جامعته صباحاً، ويعمل في فترة ما بعد الظهر ليؤمن مصروفه. كان يشعر بضيق شديد مع كل زيارة لمؤسسة حكومية، الرشاوى والفساد والواسطات أمور لا يمكن تحملها وقد بلغت في سوريا مستويات فظيعة من السوء. يتذكر أبو صالح موقفاً شعر فيه بالإهانة، وكان ذلك الموقف أن دورية تابعة للأمن الجنائي أتت إلى الحي واعتقلت من وجدتهم في الشارع بتهمة إطلاق الألعاب الناريةفي شهر رمضان، وبدأ عناصر الدورية بضرب الشبان وشتمهم، إضافة للشتائم التي طاولت جميع أهالي حلب! شعر يومها بحنق شديد، فأولاً هو ليس بمذنباً، والأمر الآخر أنه حتى لو كان مذنباً فلماذا يشتمون جميع أهالي حلب وبلهجة طائفية حقيرة! ترك إذا الموقف أثراً في نفس أبو صالح جعله مدركاً كلما تذكره أن هذا النظام طائفي قذر. عند انطلاق ثورة مصر تحديداً شعر بحماس شديد، وشعر أن الثورة قادمة لا محالة، كان متشوقاً للمشاركة والمساهمة في تغيير أوضاع البلاد وإنهاء الظلم الجاثم على صدر البلاد منذ أربعين عاماً.

خرج أبو صالح في مظاهرة للمرة الأولى من جامع آمنة في حي سيف الدولة، هاجمهم الأمن بشراسة حينها، واعتقل الكثيرين، ولم ينقطع عن المشاركة في المظاهرات التي خرجت بعدها من جامع الزبير وجامع سعد بن أبي وقاص.

بدأ نشاطه يزداد، وانتقل من مجرد المشاركة في المظاهرات إلى تنظيمها والتحضير لها، فكان يكتب اللافتات ويصنع الأعلام ويجهز كلما هو لازم للمظاهرة.

انتقل أبو صالح بعدها إلى العمل المسلح، ويقول: «أجبرنا النظام على حمل السلاح، لم نكن نرغب بذلك، لكن هذا النظام لا يفهم إلا لغة القوة. نفذت قدرتنا على احتمال بطش النظام وكان لا بد لنا من الدفاع عن أنفسنا».

ما زال أبو صالح يتذكر اللحظات الأولى التي بدأ فيه نشاطه الثوري، عندما كان يكتب على الجدران متخفياً ليلاً، يصف تلك اللحظات بأنها أجمل لحظات حياته وبأنه لن ينساها طوال حياته.

كانت أصعب لحظاته أيام الثورة هي لحظة فقدان صديق عزيز هو بمرتبة الأخ بالنسبة إليه، صديقه الشهيد بشار الحر ( بشار أبو قوس)، عاهد نفسه يومها على المضي قدماً في هذه الثورة حتى نيل القصاص العادل لهؤلاء الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل وطنهم.

«لا مكان في سوريا المستقبل لليأس، نحنا شباب البلد وبإيدينا رح نعمر بلدنا، النظام ساقط ساقط، طال الزمن أو قصر رح يسقط وبلدنا رح تتحرر» هكذا يقول بشار عند حديثه عن مستقبل سوريا، ويتوقع أنها ستكون أجمل بلد في العالم، ما هي إلا مسألة وقت حتى تعود الحياة إلى سابق عهدها، ويعود التعايش إلى البلاد التي سممها النظام بطائفيته القذرة وأفعاله الخبيثة.

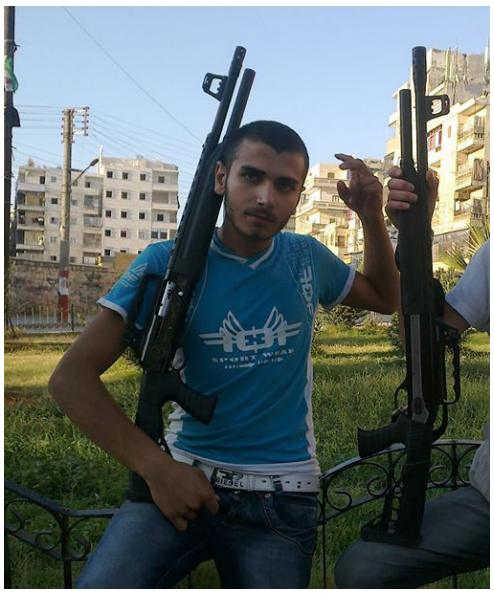

يتمنى أبو صالح انتهاء المعاناة في أسرع وقت، وان يسقط النظام المجرم ويعود المعتقلون إلى أهاليهم، وبعدها سيترك أبو صالح السلاح ويعود إلى حياته الطبيعية.

# شـــهيـد

بقلم: بشار ادلبي

أنهى صلاته ولا تزال تقطر من ذقنه بعض قطرات الماء، نظر حوله فألفى رجلين،
- «كم من الوقت بين المغرب والعشاء » .
- «حوالي السـاعة والثلث ولكن بقي للعشاء أقل من ساعة»، ردّ أحدهما مستغرباً.
أحضر كرسـياً وجلس تعلو وجهه ابتسـامةٌ بينما يتفحـص ما حوله، يركّز نظـره بين قدميه ويبكي بحرقـة، فتسـيل الدمـوع ترافقها أنّـاتٌ تقاطعها بضعـة كلمـات غير مفهومـة يطلقها بيـن الفينة والأخرى، وما إن تغشـاه بعض أطياف السـكينة من جديد حتى تطرق أبواب ثغره ابتسـامةٌ تفيض بالسعادة. يقف ويمشي في المسجد بهدوء ينضح مرآه وسـط الأضواء الخافتـة بالكثير والكثير من الوقـار، يقترب مـن أحد الرجليـن، يجلس قربه، ينظـر إليـه الرجل ثم يعـود إلى مصحفـه، يطلق قهقـة خفيفـة قبـل أن يسـهب في شـرح العملية التـي اقتحمـوا فيها ذلك الحاجز و كـم كلّفتهم من الشـهداء قبـل أن يتمكنوا منه، ولكـن بعد يومين احتلّت ذلك الحاجز قوة أكبر وأشـد تنكيلاً بحيّهم، يقـف على عجل ويعود إلى مـكان مُصلاه، يُرَكّب يده البلاسـتيكية ويرتدي معطفه ثم يقول مخاطباً لا أحد:
- «يجـب أن أسـرع يجب ألحق صلاة العشـاء»، ويمضي .
يمشـي بهدوء غير آبه بتسـاقط الأمطـار، يدخل منزلـه ويتوجـه إلـى المطبـخ، يتنـاول بضعـة لقيمات متجاهلاً اسـتجداءات أمه التي تطلب منه أن يمنحهـا دقائق لتعدّ له الطعام، ثم يتسـمّر أمام التلفـاز لسـاعات فيظلّ يُقلّب بيـن قنوات الأغاني والأفلام باحثاً عن آخر الأخبار حتى يرديه النعاس. يسـتيقظ في الصباح فيستحم ويرتدي ثياباً جديدة نظيفـة ثم يصفف شـعره، تأتيه أختـه بكوب كبير مـن القهوة يشـربه، يغرق نفسـه بالعطر قبل أن يعـود ليصفف شـعره من جديد ويردّ على سـؤال لـم يُوجّـه إليه: «العمـر ينتهـي والمحاضرات لا تنتهي»، دائماً كانت أولى محطاته اليومية موقف الحافـلات، يقصـده مسـرعاً ويجلس علـى مقعد الانتظار وما إن يشـاركه فيه أحد حتى يبدأ يحكي عـن الأهـوال التـي واجهها ورفاقه فـي إخراج عـدد من النسـاء والأطفال قبل اقتحـام ذلك الحي وتدميـره فوق رؤوس مَنْ تبقى من سـاكنيه حتى أنّه هو نفسه استشهد في تلك العملية!
أحياناً يحكي القصة لثلاثة أشخاص وأخرى لخمسة أو أكثر، يعتمد ذلك على سرعة قدوم الحافلة الذي ينتظرهـا الجالس قربه وعلى الدقائق التي تمنحه إياهـا نوبة البكاء ليروي قصصه قبل أن تفتك به.
بعد أن يغادر محطة الحافلات التي لم يركب إحداها يوماً يتجه إلى شارع مستقيم طويل لا يبرحه جيئة وذهاباً حتى تتفطر قدماه ممسـكاً هاتفاً ينقصه كل شـيء ليعمل، يظلّ يتحدث مع قادة كتائب ووسائل إعـلام وناشـطين ليطلع على سـير معارك انتهت منذ عديد الشهور، ثم يضع الخطط لتحرير مناطق محررة، دون أن ينسى إرسال الكثير من النداءات لإخوته في الإنسـانية في أرجاء العالم مستصرخاً ضمائـراً كان علـى يقين من إجابتها، فيسترسـل بالحديـث عن أهوال تهصر الأرواح، يحمرّ وجهه وتنتفـخ أوداجه ويعلو صوتـه كثيراً قبل أن يكبته سـكوتٌ يصـارع خلاله البـكاء. قـد تتغير بعض قصصـه بين يـوم وآخر، ولكن دائمـاً قبل أن يملّ والشـارع من بعضهما يُجري آخـر مكالمة يطلب فيها عشـرات الأشـياء التي تتطلبها حياة البشر، وقبل أن ينهي اتصاله يقول : «إما أن ترسلوها أو تتركوا الأمر للعدل»، يرفع رأسه ويجول بناظريه في السـماء عندما تلفظ شفتاه تلك الكلمة، ينسلخ عن كل شـيء ويتجه إلى المسجد فيصلي العصر في وقـت الظهر، ثـم تتثاقل به الخطـوات جوعاً وتعباً فـي طريقه إلى البيت قبـل أن تتداركه عدة لقيمـات يحـرص على أن تكون كذلـك لا أكثر، ثم يضيف إليها دقائق ينامهـا فيعبّ خلالها ما أمكنه مـن راحة يسـتقوي بها على رحلة المسـاء التي يبدؤها من الحديقة فيسـتوقف فيها كل من يمنحه بضعة ثواني يجدها ثمينة فيحاول استنهاض همته وإقناعه للمشـاركة في أول مظاهـرة في مدينته، يبتسـم لـه الكثيـرون في حيـن ينهـره بعضهم، وأحياناً من يجاريه مستهزئاً.
لا يُداني قسوة غربة بلدان اللجوء إلا قبح استغلال بعض أهلها لكل شـيء في اللاجئين حتى جراحهم النازفـة، ولكنـه لا يـكلّ ولا يركن لهـدوء يدافع عن فرصـة نادرة لا ينبغي إهمالهـا، فمن يتردى فـي الهاويـة كيـف لـه أن يتخلى عن أي شـيء يدفـع عنه أهوال القاع، تمّ اعتقاله ورميه بسـيل مـن التهم ثـم أفرج عنه بعد يومين وأمسـى يثلج صـدر من يراقبـه تجاهل النـاس وابتعادهم عنه، ففـي النهاية ملّـة الطغاة واحدة، تمـرّ به الدقائق وتغادره السـاعات وهو يؤكّـد في بداية كل حديث مع شـخص جديد إقناعه بالمشاركة في المظاهره لعـدد يكبر تـارةً ويصغر في أخرى مطالباً كل من يمر به بإطلاق أشـرعته لرياح الحرية، يظلّ كذلك حتى يصطدم بالليل فيتراجع شـيئاً فشيئاً ثم يُخرج هاتفه ينظر في شاشته المطفأة ليدرك كم تأخر به الوقـت، وهنا تبعثّر لياليـه الوجهات، فربما قصد المسـجد أو عاد لشـارعه في آخر مسعى يطمئن خلاله على سير الأحداث، وكثيراً ما وافقت وجهته سـنن الحياة فيعود لموقف الحافلات يتحدث قليلاً عـن معاركه أو مظاهراتـه قبل أن تنتهي محطاته أمام شاشة التلفاز تبكيه وتفرحه مشاهد لا علاقة لها بما يتحـرى عنه، ولكن مَنْ يتوقف به الزمان والمـكان يصبح لذاكرته حواف يسـتحيل تعدّيها، فغـدى يبصر مـا لا يبصر من حوله، ويسـمع ما لا يأتي على مسـامعهم هائماً في عوالمه الخاصة تاركاً جحيم الواقع إلى لهيب الذكريات.
عرضته عائلته على عدد من الأطباء، وجرّب معه أحدهم كل الأسـاليب التي اتبعت في علاج ضحايا الحـرب العالميـة الأولى النفسـيين دون أن ينفع لا التنويـم المغناطيسـي ولا أي شـيء آخر، بكى الطبيب عجزه عن صنع شيء لشاب تغار الأزهار من تألقه، مؤكداً أن دائماً ما أطاحت الاسـتثناءات برسوخ الكثير من القوانين، ولكن أي جحيم عبث بذلك الجسد الغض.
كثيـراً مـا يختلط ما يـروي من قصص فيتشـوه بناؤها، ولكنها بأجمعها حقائق شهد بعضها وروى لـه دقائق أكثرها مَنْ شـارك فيهـا وصنعها، كان لوقـع تلك الملاحم على المسـامع تأثير المورفين في أجسـادٍ عُجنت بالحديد والنـار قبل أن تتكدس في ظلام أقبية تَسِمُ صدور ورؤوس المارين عليها بأرقـى وأرفع درجات العزّ والشـرف، فيخرجون منها أياً كانت وجهتهم التالية سـواء إلى السـماء أو إلـى بعـض بقـاع الصحراء ليضاهـوا عظمة وشموخ الجبال.

## لبـوا نـداء حمـص

الشاعر العمري

تنادي حمص أنْ لبّـوا نداها
لدحر عصابةٍ تبّتْ يداها..

أيتركني لآلِ الوحش أهلي
أيهجرُ حمصَ من حقّاً بناها؟

بنو وحشٍ طغوا فيها وعاثوا
بأرضٍ، أفسدوا حتّى سماها..

أنا حمص العديّة في رحابي
حروب الحقّ قد دارت رحاها..

أنا لقّنْتُ من ظلموا دروساً
بلاد الشام سارت في خطاها..

كفاكم فرقةً هبّوا جميعاً
لنصرة حمص ذودوا عن حماها..

تقول لكم ألا كفّوا نزاعاً
وسيروا إخوةً لبّوا نداها..

كبنيانٍ يُرَصُّ لدحر ظلمٍ
ولا تتنازعوا صونوا رباها..

دعوا عصبيّةً، طيبوا نفوساً
لعلّ الله يبلغها مناها..

فشلتم بعدما كنتم جحيماً
على الباغين كم عانوا لظاها

إلى (الفاروق) و(الأنصار) قولي
لـــ (أتباعٍ ) لألويةٍ سواها..

دعوا حظّ النفوس ولا تكونوا
كناقضةٍ لما غزلتْ يداها..

فإمّا العيش أحراراً كراما
وإمّا ان نُوَسَّد في ثراها

جريدة الكتائب

فريـق التحـرير
د. مصعب سليمان الجمل - أ. مصطفى القاسم
أصـــلان أصـــلان - بشـــار إدلبـــي
الشيخ الدكتور أبو الحسن - عبد الرزاق زقزوق

رئيـس التحـرير
فاضـل الحمصـي

إعـداد وإخـراج
عبد الرّحيـم (أبو عمّار)

للمتابعة والتواصل
alktaeb-newspaper@hotmail.com | www.fb.com/alkataebjareda

Enjaz

نحو تعاون إعلامي بناء
في توثيق أحداث الثورة

# دعوة للمشاركة

بمناسبة الذكرى الثالثة لانطلاق الثورة السورية المباركة (ثورة الكرامة)، تدعو جريدة الكتائب جميع الصحف والمجلات السورية (**الإعلام السوري البديل**) للمشاركة في إصدار عدد توثيقي خاص يضم مقالات وتقارير وتحقيقات خاصة عن الثوة السورية من جميع الصحف والمجلات الراغبة في المشاركة، وذلك كخطوة تعاون بين وسائل الإعلام المقروءة لتوثيق أحداث الثورة السورية.
وقد اختارت الجريدة اسماً رمزياً لهذا المشروع هو (**إنجاز**). وسيصدر العدد الخاص بتاريخ 15 آذار/مارس 2014.

## المواضيع المطروحة:

- مسار الثورة السورية وأبرز التحولات التي طرأت عليه منذ انطلاق الثورة وحتى الآن.
- التأثيرات السياسية للثورة السورية محلياً وإقليمياً ودولياً.
- التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية للثورة السورية محلياً وإقليمياً ودولياً.
- الواقع الإنساني في سوريا في ظل الثورة.
- تجارب الإعلام السوري البديل..النجاحات والإخفاقات وأبرز المشاكل واقتراح طرق معالجتها.
- قصص وقصائد ثورية.

## شروط المشاركة:

- أن تتم المشاركة بمادة أو مادتين على الأكثر لكل جريدة أو مجلة، على ألا يزيد عدد كلمات المادة الواحدة عن 800 كلمة.
- أن تكون المادة خاصة بالعدد وألا تكون منشورة سابقاً.
- أن يتم إبلاغنا قبل فترة عن الرغبة بالمشاركة وعن موضوع المادة المشاركة.
- أن ترسل المادة في ملف (word) إلى البريد الالكتروني: **enjaaz2014@gmail.com**
- سيتم تشكيل لجنة خاصة لتدقيق المواد واختيار المناسب منها للنشر، وللجنة الحق في نشر أو عدم النشر المقالات المرسلة إليها.
- آخر موعد للإبلاغ عن الرغبة بالمشاركة هو تاريخ 20 شباط/فبراير 2014.
- آخر موعد لاستلام المواد **5** آذار/مارس **2014**.


للتواصل أو لمزيد من المعلومات يرجى مراسلتنا على

E-Mail: enjaaz2014@gmail.com _ Skype: enjaaz2014